

ماجستير إدارة المشاريع

(بحث علمي)

عنوان البحث:

أثر شخصية مدير المشروع على اتخاذ بعض القرارات المهمة

The impact of the project manager's personality on making some
important decisions

١- ماجد التميمي (٢٠٢٢٠٠٦١٦٣)	٢- نايف الدايل (٢٠٢١٢٠٢٢٧٨)
٣- عبدالعزيز الحمدي (٢٠٢٢٠٠٥٩٣٥)	٤- محمد الشعفي (٢٠٢٢٠٠٥٦٤٣)
٥- عبدالملك غنيم (٢٠٢١٢٠٢٤٢٦)	٦- عبدالعزيز الحمدان (٢٠٢٢٠٠٥٣٧٥)
٧- عمر سطيح (٢٠٢١٢٠٠٥٠٨٩)	٨- عبدالله خان (٢٠٢٢٠٠٥٤٩٦)
٩- محمد الراجحي (٢٠٢٢٠٠٥٨١٠)	١٠- أحمد الغامدي (٢٠٢٢٠٠٥٤١٣)

تحت إشراف

د. فاطمة مصطفى

د. وليد سليمان

المقدمة:

إدارة المشاريع وإنجاحها في العصر الحديث تعتمد على عدد من المهارات، والخبرات، والشهادات المطلوب توفرها في مدير المشروع. وقد يغفل الكثير عن أهمية شخصية مدير المشروع وتأثير طريقة اتخاذه للقرارات على سير عمل المشروع وفريق العمل. بل إن شخصية المدير وكيفية تكوينها عبر التجارب والخبرات بالإضافة إلى القيم والمبادئ التي يؤمن بها تعتبر العامل الاساسي لاتخذه القرارات اليومية وبالأخص المهمة على المشروع أو فريق العمل.

عبر التاريخ القديم والمعاصر، شخصية القائد وطريقة تكوينها، تكون العامل الرئيسي في طريقة اتخاذه للقرارات المهمة مما يكون له تأثير على مستقبل دول وامبراطوريات على كافة المستويات السياسية والاقتصادية إلخ.

وبناء على ذلك يتبين لنا أهمية الشخصية وتكوينها في الإدارة واتخاذ القرارات المهمة والمصيرية في الدول، وعلى سير عمل المشاريع ونجاحها، مع اختلاف الحجم. بل أن ضعف شخصية صاحب المشروع وراء فشل ٨٠٪ من المشاريع الصغيرة والمتوسطة. (صحيفة الرؤية ٣ أبريل ٢٠١٤).

هناك العديد من التساؤلات حول الشخصية وسمات القيادة، هل هي صفات فطرية كما جاء في نظرية الرجل العظيم (نورثاوس ٢٠١٣)، أو أنها مكتسبة حيث يمكن لأي شخص أن يكون مدير ناجح وقادر على اتخاذ القرارات من خلال اكتساب بعض السمات وفقاً لكيركباتريك ولوك (١٩٩١؛ نورث هاوس، ٢٠١٣)، فإن السمات الست التي تميز القادة عن غير القادة هي الدافع، والرغبة في القيادة، والصدق / النزاهة، والثقة بالنفس، والقدرة المعرفية، ومعرفة الأعمال. (٦ سمات رئيسية ٢٣ يناير ٢٠١٧ بواسطة كوني لي). كل هذه الصفات لها تأثير بشكل أو بآخر على شخصية المدير واتخاذه للقرارات المهمة.

القرار الذي هو عبارة عن عملية عقلية يقوم بها المرء لاختيار طريقة القيام بفعل معين أو قول معين من بين عدّة خيارات ممكنة مع الأخذ بعين الاعتبار في أغلب الأحيان الأهداف المنشودة أو الطرق السليمة أو الآراء المناسبة لشخصية متخذ القرار التي تحدد ماذا يهدف من اتخاذ القرار (ويكيبيديا). فاتخاذ القرارات المهمة أو التي يكون لها تأثير استراتيجي على المشروع تحتوي على الكثير من التفاصيل والعوامل قد يكون بعضها مهم وقد يكون

البعض الآخر غير مهم، أو يكون هناك نقص في كمية المعلومات المتوفرة. في ظل هذه الظروف تبرز شخصية المدير الناجح وكيفية تعامله مع مختلف الأحوال والعوامل المحيطة بالمشروع واتخاذ القرارات الصعبة والمهمة.

مشكلة الدراسة:

نجاح المشاريع وفق المدد والتكاليف المحدد وبما يحقق الهدف المرجو من تنفيذ هذه المشاريع، ودور التغيير الذي تقوم به لتحقيق فائدة، أو حل مشكلة قائمة، يرتبط بالعديد من العوامل والعناصر التي تعظم من قيمة هذه المشاريع، أو تتسبب في تعثرها وفشلها، لذلك فإننا بحاجة إلى تهيئة واختيار هذه العوامل والعناصر بعناية وفق طبيعة المشروع وتهيئة المناخ المناسب لنجاحها، وهو ما يستدعي تسليط الضوء على كل عامل وعنصر بشكل مستقل ودراسة تأثيره على بقية هذه العناصر والعوامل.

وقد صنف معهد إدارة المشاريع الأمريكي (PMI) هذه العوامل والعناصر إلى ثلاث جوانب رئيسية هي:

١. الناس: يعني هذا الجانب بفهم واتقان الأدوات والتقنيات التي تساعد على إدارة الأفراد والمجموعات وحل المشاكل المتعلقة بهم وتحفيزهم والتفاوض معهم.

٢. العمليات: يعني هذا الجانب بعمليات إدارة المشاريع التي تم تأطيرها إلى خمس مجموعات هي: البدء والتخطيط والتنفيذ والمراقبة والاعلاق وتضم هذه المجموعات تسعة وأربعين عملية.

٣. بيئة العمل: وتعنى بآليات الامتثال وتحقيق المنافع وأثر التغيرات التي تحدث خارج المشروع عليه، بالإضافة إلى ثقافة المنشآت والتغيير فيها.

وقد أشارت بعض الدراسات التي تناولت أنماط القيادة والإدارة إلى عدد من الأنماط والسمات وتأثيرها على طريقة عمل فريق المشروع، كما لوحظ تفاوت في نسب انجاز كثير من المشاريع والتي إما متأخرة عن جدولها الزمني أو فاقت التكاليف المخصص لها، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة، كون مدير المشروع هو الشخص المسؤول عن المشروع بدءاً من فكرة المشروع وحتى اكتماله، حيث يشمل دوره تشكيل فرق المشروع وتحديد الأدوار

والمسؤوليات، كما ويضع الميزانية ويعتمد المصروفات ويتابع سير العمل ويبقي المعنيين بالمشروع على إطلاع بالخطوات وفق ما يراه مناسب، بالإضافة إلى كونه حلقة الوصل بين راعي المشروع وفريق المشروع والعملاء على حد سواء، لذا تعين علينا تسليط الضوء على شخصية مدير المشروع وتأثيرها على اتخاذ القرارات لاسيما الخطرة على المشروع.

أهمية الدراسة:

يقصد بمدير المشروع الشخص الذي يتحمل كامل المسؤوليات لتخطيط و تصميم و ضمان تنفيذ المشروع بنجاح و التأكيد على مراقبة المشروع و التحكم به و اغلاقه بالوقت المناسب، و تبرز أهمية شخصية مدير المشروع باتخاذ القرارات المهمة في مجالات الهندسة و التكنولوجيا و الصناعات و الشركات المختلفة الأخرى، حيث ما يحتاجه المشروع الناجح هو مدير قادر على اتخاذ القرارات المهمة في الوقت المناسب دون اضاءة الوقت، لذلك يجب توفر مجموعة من الصفات و المميزات في شخصية مدير المشروع للتأكد من قدرته في اتخاذ القرارات التي تهدد و تؤثر على العمل و تحديد الوسيلة الأمثل لتجنب حدوث الخسائر.

عادة ما يقوم مدير المشروع بتنفيذ أعمال المشروع من خلال فريق، ويعتبر هذا الفريق جزء من قائمة المعنيين بالمشروع، فيكون من الضروري أن يوازن مدير المشروع بين مهاراته الفنية والشخصية ومعارفه التي تساعد في تحليل المواقف والتفاعل معها واتخاذ القرار المناسب.

من أهم الخصائص الشخصية التي يجب أن يتمتع بها مدير المشاريع في اتخاذ القرارات التي تؤهله إلى تحقيق الاهداف للمشروع:

- المعرفة والدراية بأدوات ومنهجيات ادارة المشاريع.
- القيادة والقدرة على المسؤولية والتنظيم وبناء فريق العمل.
- مهارات التواصل وحل المشكلات.
- الكفاءة الفنية.
- المرونة والذكاء والمصداقية والأمانة.

أهداف الدراسة:

- ١- تأثير الموظفين في المشروع بشخصية مدير المشروع.
- ٢- تأثير مدة إنجاز المشروع بشخصية مدير المشروع.
- ٣- تأثير خطة العمل بشخصية مدير المشروع.
- ٤- مقارنة بعض شخصيات القادة بشخصية مدير المشروع.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير شخصية مدير المشروع على اتخاذ بعض القرارات المهمة في المشروع؟

الأسئلة الفرعية:

- ❖ ما هي الصفات التي تفضل تواجدها في مدير المشروع؟
موافق – غالبا – مقبول – نادرا – غير موافق
- ❖ ما مدى تقبلك للعمل مع مدير مشروع حازم؟
موافق – غالبا – مقبول – نادرا – غير موافق
- ❖ ما مدى رضاك عن العمل مع مدير مشروع يفوض جميع المهام؟
موافق – غالبا – مقبول – نادرا – غير موافق
- ❖ ما مدى تقبلك للعمل مع مدير مشروع لا يقوم باتخاذ قرارات حرجة في وقت سريع؟
موافق – غالبا – مقبول – نادرا – غير موافق
- ❖ هل تفضل العمل مع مدير مشروع يركز على نجاح المشروع فقط دون النظر إلى احتياجات فريق المشروع؟
موافق – غالبا – مقبول – نادرا – غير موافق

الدراسات السابقة والإطار النظري:

من المتعارف عليه وجود طرق ومنهجيات لاتخاذ القرارات في المشاريع لكنها تتطلب وقت وجهد عالي فهناك بعض القرارات المستعجلة التي لا تقبل التأخير فتعتمد على سرعة اتخاذ القرار ويتم أخذ هذا القرار بناءً على خبرة صاحب القرار، وحنكته، ودراسته السريعة لتوابع هذا القرار، وهناك بعض القرارات التي تمكن صاحب القرار أن يبحث ويتحقق ويطبق منهجيات وطرق اتخاذ القرارات، فمن المستحيل تتبع الطرق والمنهجيات دائماً، بل في بعض الأحيان تعتمد على افتراضيات وحوافز والحالة النفسية والعاطفية لصاحب القرار، وقد تحدث ريتشر ريساتك في كتابة الحياة السرية للدماغ (لدينا جميعاً مخاوف ورغبات مثل الرغبة في تحقيق أفضل نتيجة للمشروع اضااف أيضاً أن اتخاذ القرار يتضمن الضغط النفسي). وتحدث أيضاً هيربرت سمون في كتابة العقلانية المحدودة (أن عملية صنع القرار لا تبحث بالضرورة عن الحل الأمثل، بل عن حلول مقبولة، وأن فحص كل البدائل غير واقعي بالإضافة إلى خضوع متخذ القرار لقيود أطراف أخرى لديها منظومات وقيم وأحكام مختلفة عن منظومته مثل المستشارين او الجهات الرقابية وبالتالي قد لا يختار بالضرورة البديل الأمثل، بل البديل المناسب للظروف الراهنة للمشكلة المطروحة). وذكر قري كلن في كتابه مصادر الطاقة (لا تثق بالتدريب الذي يدرس الطرق الرسمية لاتخاذ القرارات، حيث أنه يدرس طرقاً نادراً ما يستخدمها الناس. حيث أنه نادراً ما تتوفر لديهم المعلومات والزمن اللازم، بل يتوفر لديهم أربعة نقاط: الخبرة، الفطرة، التدريب وزملائهم). وفي بحث نظرية القرارات من منشورات الجامعة الافتراضية السورية (التأثر الكبير بخصائص المنظومة لقيم وأحكام متخذ القرار ومقدرته على التنظيمية، ليس بالضرورة وجود أسلوب وحيد لاتخاذ القرار، فقد يكون نتاج عملية ذهنية معقدة خاصة بمتخذ القرار المعني ومدى توفر المعلومات ودرجة الشك فيها والمصادقية التي تتمتع بها، بالإضافة إلى جاهزية نظم المعلومات والاتصالات المتوفرة ومقدرة الافراد ومهارتهم واهدافهم وطبيعة العلاقات الإنسانية فيما بينهم، بالإضافة إلى طبيعة التنظيم الرسمي والغير رسمي المتعارف عليه في المنظمة). وذكر ايضاً سكوت بيركان في كتابة كيف تتخذ قرارات جيدة أثناء إدارة المشروع (أنه توجد مهارات خاصة لاتخاذ القرارات ذات المستوى الأعلى، او القرارات المتخذة بشأن أي من القرارات التي يجب استثمار الوقت من اجلها. وأن البيانات والمعلومات لا تصنع القرار، بل لكل القرار جوانب شخصية سواء اعرفنا بذلك ام لا). والتركيز في الكتب والأبحاث السابقة كأن على

اتخاذ القرار والمؤثر في اتخاذ القرار لكن لم تتحدث الأبحاث عن أثر شخصية مدير المشروع على اتخاذ بعض القرارات المهمة في المشروع وهي أحد أهم المؤثرات في اتخاذ القرارات سواء قرارات مستعجلة او غيرها.

أهم النتائج والتوصيات منهجية الدراسة المتغير التابع والمتغير المستقل والأهداف بالدراسة:

لا توجد علاقة سالبة بين نرجسية المدير التنفيذي وكل من الأداء وقيمة الشركة بل أن العلاقة موجبة. الدراسة توصي المستثمرين بأخذ هذه السمة بالاعتبار عند اتخاذهم القرارات الاستثمارية ودراسة موقف الشركات. التحليل الوصفي للبيانات وذلك من خلال مقاييس النزعة المركزية والتشتت للمتغيرات الداخلة في الدراسة ودراسة الارتباط والانحدار بهدف تحديد قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات وتمهيداً لدراسة الانحدار واختبار فرضيات البحث لأداء الشركة وقيمة الشركة لنرجسية المدير التنفيذي، وهدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وكل من الأداء وقيمة الشركة والعلاقة بين السمات الشخصية للمدير التنفيذي وقيمة الشركة وأدائها (النرجسية نموذجاً).

يوجد فروقاً معنوية بين المديرين باختلاف المستويات الادارية ونوع النشاط في الشركة فيما يتعلق بهيكل القيم الشخصية وفيما يتعلق بنمط القيادة فأنها تتأثر باختلاف المستوى الإداري ولا تتأثر بنشاط الشركة. وأهم التوصيات هي الاهتمام باختيار المديرين بناء على القيم ونمط القيادة المطلوب والاهتمام بالتدريب والتطوير الشخصي للمديرين وإعداد دليل يتضمن القيم المرغوبة والغير مرغوبة في الشركة. تتم الدراسة من خلال تحليل بيانات من قوائم استقصاء مختلفة في ثلاث شركات منها هيكل القيم الشخصية وأنماط القيادة للمديرين بالمستويات الادارية الثلاثة ونوع النشاط في الشركة ومعرفة هيكل القيم الشخصية للمديرين، نمط القيادة السائد وطبيعة العلاقة بين هيكل القيم الشخصية ونمط القيادة للمديرين في الشركات محل الدراسة وعلاقة هيكل القيم الشخصية بنمط القيادة لدى المدير.

وهناك عدة دراسات تتحدث عن بعض النقاط المهمة لتأثير قرارات مدير المشروع ومنها:

١- دراسة أثر القيادة في تشكيل فرق العمل في صناعة التشييد في ولاية الخرطوم (نسيرن ساتي، د. عوض

حسن ٢٠١٦) والتي تحدثت هذه الدراسة عن المتغير المستقل في المهارات القيادية لمدير المشروع وأسلوب

القيادة الأكثر شيوعاً لمشاريع التشييد والمتغير التابع في بناء فريق المشروع وتأثير القيادة في فرق عمل المشروع والمنهجية التي اعتمدت الدراسة على الوصف التحليلي الإحصائي، تم استخدام الاستبيانات في جمع المعلومات من الشركات التي تعمل في قطاع التشييد في القطاعين العام والخاص بولاية الخرطوم ومن أهم النتائج والتوصيات التي أشارت نتائج التحليل أن القيادة الفعالة لها دور رئيسي في بناء فريق عمل كفء وناجح، وأن القيادة لابد أن تتحلى بمهارات وفنون لتساهم في تأسيس فرق عمل ناجحة ومتميزة. وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل دور القيادة في الشركات محل البحث من أجل التحسين من أدائها وتحقيق أهدافها التي تسعى لها.

٢- دراسة تأثير شخصيات مديري المشروع على نجاح المشروع في أربعة أنواع من المشاريع (أمير حسين & سافوره نيجاد ٢٠١١) في هذا البحث تم دراسة ثلاثة جوانب وهي نجاح المشروع وعلاقته بشخصية مدير المشروع ونوع المشروع، حيث أن الدراسات السابقة لم تدرس جميع هذه الجوانب في دراسة واحدة بل تطرقت لأحدهما ولوحظ في الدراسة أن الصدق كواحد من أهم الخصائص له تأثير على معايير نجاح المشروع تقريباً. أما الثقة بالنفس ليس لها تأثير فعال على نجاح المشروع. وأوصت الدراسة أن يتم عمل اختبارات شخصية لمدير المشروع وألا يتم الاختبار مره وحده فقط بل يتم تكراره خلال فترة تجربة مدير المشروع، علاوة على ذلك يتم تصنيف المشروع قبل اختيار مدير المشروع ومنها المتغير المستقل بشخصية مدير المشروع ونوع المشروع والمتغير التابع لعوامل نجاح المشروع (كالوقت، التكلفة، جودة المشروع)، وتم إتباع منهجية الدراسة المتبعة كمية. بطريقة تتيح الفرصة لتصنيف الاستجابات بناء على النهج الإحصائي، وتوضيح النتائج. وقد تم جمع البيانات عن طريق عمل استبيان تم اختيار حوالي ١٤ سمة شخصية لمديري المشاريع. وفي الوقت نفسه تم اختيار ٦ معايير لنجاح المشروع وللحصول على نتيجة كاملة، طُلب من المشتركين الرأي حول هذه العناصر لأربعة أنواع من المشروع. تم تحليل البيانات المجمعة إلى عدة أجزاء، أولاً: يتم التعرف على تأثير كل سلوك بناء على ٦ معايير لنجاح المشروع وبعد ذلك تتم مناقشة العلاقة بين الشخصيات وتأثيرها على نجاح المشروع. تم إجراء تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS.

٣- السمات الشخصية في خريجي الأعمال الأسترالية واثارها على الفعالية التنظيمية (Denise Jackson 1 April 2014) وتهدف دراسة واستكشاف سمات الشخصية في خريجي ادارة الأعمال لفهم ما إذا كانت لهم الخصائص الضرورية لأستراليا للأداء الوطني والتنافس على المستوى العالمي وأشار فيها إلى المتغير المستقل وهي السمات الشخصية وأيضا المتغير التابع وهم خريجي إدارة الأعمال، واتخذت منهجية الدراسة في السمات الشخصية ل ٦٧٤ من خريجي الأعمال الأستراليين، باستخدام قائمة الجرد الشخصية المكونة من عشرة عناصر، و الاختلافات في السمات الشخصية عبر الخصائص الديموغرافية. ومن أهم النتائج أن الخريجين مرتفعون نسبيا في الانبساط والاستقرار العاطفي ومنخفضة في الانفتاح والموافقة. النتائج ايجابية إلى حد كبير للأداء التنظيمي ولكنها تثير القلق بشأن الرفاه التنظيمي والقيادة الفعالة والابتكار، وخلصت التوصيات: مناقشة استراتيجيات ادارة السمات النموذجية في خريجي الأعمال، وتأثيرها المحتمل على فجوات المهارات السائدة لكل من الممارسين المحترفين والتعليم.

٤- أهمية كفاءات ادارة المشروع في المشاريع (Eliane gonzales Meirelles, Anabela Tereso and Claudio Santos) التي تهدف إلى دراسة وتحسين جودة و خدمة كفاءات ادارة المشروع في المشاريع. للمتغير المستقل إدارة المشروع والتابع له وهي المشاريع، وتمت منهجية الدراسة باستخدام تحليل الوثائق والاستبيان لجمع المعلومات على عوامل نجاح المشروع و كفاءات ادارة المشروع من ٥٢ شخصا يعملون في مشاريع و تم تلقي ٣٦ اجابة صالحة، وخلصت النتائج إلى أنه يمكن تحسين نجاح المشاريع المدارة بعوامل عدة تساعد في نجاح المشاريع اهمها كفاءة الفريق، لذلك هناك العديد من الفجوات بالكفاءات في ممارسة ادارة المشاريع لتحديد الأهداف و التخطيط ، وكانت التوصيات بتأهيل وتطوير كفاءة الموظفين في ادارة المشروع لتحسين نجاح المشاريع.

٥- دراسة تأثير أساليب القيادة على الأداء التنظيمي (Ebrahim Hasan Al Khajeh 18 October 2018) الذي يهدف إلى تحديد تأثير أسلوب القيادة الأوتوقراطية وأسلوب القيادة الديمقراطية وأسلوب قيادة المعاملات وأسلوب القيادة التحويلية وأسلوب القيادة الكاريزمية وأسلوب القيادة البيروقراطية على الأداء التنظيمي بالمتغير المستقل بأساليب القيادة والمتغير التابع لأداء التنظيمي المتغير، وقد اتبع في

منهجية الدراسة استخدام المنهج الكمي بقياس الأداء التنظيمي باستخدام تصور المشاركين لأداء مؤسساتهم والمقارنة بمنافسهم، ومن أهم النتائج أن الأداء التنظيمي مرتبط بأسلوب القيادة ولهما تأثير إيجابي وسلبي على الأداء، وقد خلصت التوصيات بأن تركز المنظمات على استخدام أساليب القيادة التحويلية والديمقراطية في المنظمات من أجل تحسين الأداء التنظيمي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

سيتم عمل البحث بناء على المنطلقات النظرية من خلال وضع فرضيات سيتم تطويرها استناداً على بعض السمات الموجودة لدى مدراء المشاريع والذين سيتم عمل استطلاع ومقابلات معهم، وهذه السمات قد تكون لها دور أساسي في اتخاذ القرارات المهمة في كثير من المشاريع. وبناء على ذلك تم اختيار بعض السمات لعمل الدراسة والبحث عليهما:

- القبول / الوفاق
- العاطفة
- الصدق / التواصل
- الانبساط
- الاجتهاد / المثابرة
- الانفتاح للتجارب

عند عمل الاستطلاع والمقابلات سيتم الأخذ بالاعتبار التالي:

عدم الاختلاف في تصنيف السمات المذكورة من قبل الأشخاص الذين سيتم عمل الاستطلاع معهم فيما يتعلق بميلهم في اتخاذ قرارات مهمة مما قد يؤثر على معايير نجاح المشروع.

العوامل الديموغرافية وتأثيرها على متوسط تصنيف الأشخاص الذين سيتم عمل الاستطلاع معهم للسمات المذكورة حول ميلهم إلى اتخاذ قرارات مهمة مما يؤثر على معايير نجاح المشروع.

ارتباط السمات المذكورة بميل الأشخاص الذين سيتم عمل الاستطلاع عليهم لاتخاذ قرارات مهمة حول معايير نجاح المشروع.

العوامل الديموغرافية وتأثيرها على العلاقة بين السمات المذكورة وميل الأشخاص الذين سيتم عمل الاستطلاع عليهم لاتخاذ قرارات مهمة حول معايير نجاح المشروع.

المنهجية وطرق البحث:

هذا البحث يوضح أثر شخصية مدير المشروع في اتخاذ بعض القرارات المهمة في المملكة العربية السعودية وسيتم تصنيفها إلى نظرية وتطبيقية.

يستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي كونه أسلوب من أساليب البحث العلمي معتمداً على دراسة المشكلة التي تمثل الواقع على ما هو عليه في الوقت الراهن حيث يتم التعرف على مدراء المشاريع من حيث شخصياتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات المهمة.

كما سوف يتم تطبيق الجانب العملي، وذلك بالاعتماد على الاستبانة (استمارة الأسئلة) والمقابلة بهدف جمع المعلومات والبيانات من الواقع العملي بناءً على قرارات مدراء المشاريع حسب شخصياتهم وأثرها ومقارنتها مع المفاهيم والأسس العلمية النظرية.

أدوات الدراسة:

المقابلة: هي إجراء حوار بين طرفين، المعد للبحث ومعنيين بالموضوع لإيجاد بعض الأجوبة عن مشكلة البحث. ويتم تدوين جميع ما دار بين المتحاورين لجمع أكبر قدر ممكن من الإجابات. المقابلة تشترك في الصفات مع

الاستبانة إلا أن في المقابلة يتم تدوين المعلومات من قبل الباحث عكس الاستبانة. تتميز المقابلة بعدة مزايا ومن مزايا المهمة في المقابلة: لغة الجسد، والتي تعطي إجابات أكثر دقة من مجرد الكتابة فقط. وقد يتمكن الباحث اختبار من مصداقية المجيب من خلال الأسئلة الإضافية إذا لم يقتنع.

الاستبانة: هي مجموعة من الأسئلة محددة تصاغ لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من العينة المختارة ذات العلاقة بمشكلة البحث، ومن مميزاتها سهولة النشر وارتياح المجيب في الإفصاح عن المعلومات التي قد لا يريد أن يفصحها بوجود الآخرين. ويسهل استخراج البيانات الكمية من الاستبانات، والتي قد لا تستغرق وقتاً طويلاً للإجابة عليها.

الاختبارات: هي مجموعة من الأسئلة أو صور أو رسوم تم إنشاؤها لمعرفة نتيجة كمية أو كيفية. ويتم استخدام الاختبارات لمعرفة الفروقات بشكل عام.

الملاحظة: قد لا يتمكن الباحث من جلب المعلومات عن المشكلة بمجرد المقابلة والاستبيان، وحين ذلك يحتاج إلى أن يعيش التجربة بنفسه أو يلاحظها شخصياً، إما من عينات مباشرة، أو من سجلات وتقارير عن العينات، ليجمع عنها معلومات ملائمة وبدقة أعلى.

مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني:

تعتبر المملكة العربية السعودية المجال المكاني المناسب لما فيها من نقلة تطويرية كبيرة من صناعة، واعمار، وغيرها، استناداً على رؤية ٢٠٣٠، ومن أبرز هذه الأمثلة تطوير الصناعات العسكرية، وبناء وتطوير مدينة نيوم الواقعة شمال المملكة العربية السعودية، وكل هذه الأمثلة تعتبر مشاريع طالما أنها محددة بوقت بداية ونهاية. كما هو معروف فإن كل مشروع يجب أن يكون ممثل بقيادة إدارية لإدارة المشروع بالشكل الصحيح والمطلوب، وعوائد مخرجات هذه المشاريع سوف يكون من ممارسات مدراء المشاريع وتطبيقهم لقواعد منهجية إدارة المشاريع (PMBOK) أو غيرها من المنهجيات، والتي سينعكس

أثرها إما بالإيجابية أو السلبية على المشروع، لذلك تم اختيار موضوع (أثر شخصية مدير المشروع في اتخاذ بعض القرارات المهمة).

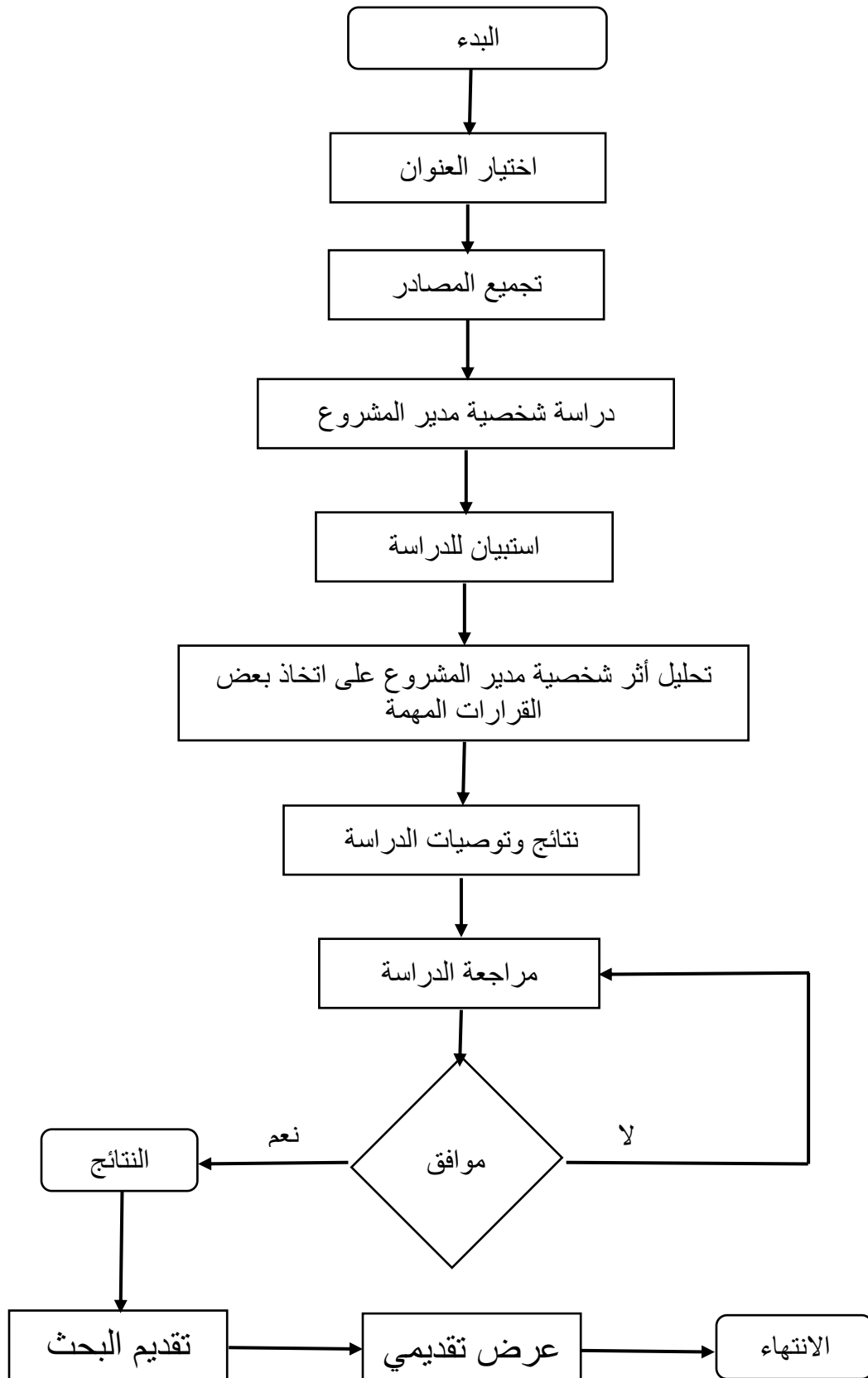
٢. المجال البشري:

يعتبر مدراء وقادة المشاريع المجال البشري في هذا البحث، لأن لهم الأثر في اتخاذ القرارات المهمة في المشروع والعائدة إما بنجاح أو فشل المشروع، فبعض المدراء لا يقبل باستشارة أعضاء فريقه ولكن يفضل فرض راية دون علم بعواقب قراراته على المشروع. والبعض الآخر يفضل فتح نقاش مع الفريق وتجميع القرارات الصائبة والتي تصب في مصلحة المشروع. كل مدير أو قائد له طريقته الخاصة في التعامل مع القرارات العائدة على المشروع.

٣. المجال الزمني:

تعتبر هذه الخطوة مرحلة التعرف على طبيعة مجتمع البحث وتحديده، وهذا التحديد يتطلب إجراء دراسة بحثية من أجل تحديد معالم البحث.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:



قائمة المراجع والمصادر المبدئية:

المصادر:

- كتاب الحياة السرية للدماغ الكاتب ريتشارد ريتسك.
- كتاب العقلانية المحدودة للكاتب هيربرت سيمون.
- كتاب مصادر الطاقة قري كلن.
- بحث نظرية القرارات من منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- كتاب كيف تتخذ قرارات جيدة أثناء إدارة المشروع للكاتب سكوت بيريكان.
- "فن إدارة المشروع" سكوت بيريكان
- ادارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية PMI / ناصر بن إبراهيم بن سعد المحييميد
- "Robin Singh, "6 Traits That Every Successful Project Manager Must Possess
- "Ducaan Haughey, "The Role of the Project Manager
- د. ذوقان عبيدات، د. كايد عبدالحق، أ. د. عبد الرحمن عدس، (٢٠١٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الطبعة السابعة عشر. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون. (٩٣-١٥٧)